

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه وتعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنّها الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء؛ لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة و الذكر.

اللغة هي وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.¹ يستخدم الإنسان اللغة في قضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التي يراها.² واللغة العربية هي لغة خاصة في العالم، كما رأينا أنّها ليست اللغة حضارة فقط، لكنها لغة موحدة لأمة الإسلام في العالم.³

اللغة العربية هي اللغة التي اعترفت العالم في هذا الزمان، لأن اللغة العربية كثيرة يتعلم في خارج العربيّ مثلاً في ألمانيا والأمريكية وكوري الجنوبية وغيرها. وذلك يدل أن اللغة العربية لها مرتبة مهمة في اللغة العالم، واللغة العربية لا يتعلم المسلم فقط ولكن الآن كثير غير المسلم يتعلم اللغة العربية.

اللغة العربية في الزمان الآن لا يتعلم لمفهوم القرآن والحديث فقط. كثير متعلمي اللغة العربية للاتصال في مجال السياسة والاقتصادية والمعاونة بين الدول. وذلك كثير المؤسسة التعليمية في الدول الغربية حملّ دروس اللغة العربية في مدرستهم.

¹ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص. ٣١.

² علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٢٨.

³ AzharArsad, Bahasa Arab Dan BeberapaMetodePengajarannya, (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2003), h. 7.

في إندونيسيا كثير من مجتمعه مسلم الذي يتعلم اللغة العربية، وهذا يدل بكثرة المعهد الذي يتعلم اللغة العربية في منهجه. والطلبة في المعهد أكد علّيتعليم اللغة العربية لأنهم كلّ اليوم يتعلمون الكتب باللغة العربية. وذلك لمفهوم الكتب باللغة العربية وعليكم لتعليم اللغة العربية لكي يستطيعوا مفهوم الكتب القديمة التي ألف العلماء القديمة ويستمرّون شعار الدين في إندونيسيا.

اللغة العربية في تطورها في هذا الزمان، اللغة العربية تعلمت في المدارس العامة كالمدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية أوالمدرسة الثانوية الإسلامية. وفي المدرسة الثانوية الإسلامية لغة تكون اللغة العربية دروسا لازما للمتعلم. والطلبة في المدارس يتعلمون اللغة العربية ليس لمفهوم الكتب القديمة من العلماء القديمة فقط ولكن يتعلمون اللغة العربية للاتصال ولكي يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية. ولكن كثير المدارس التي تكون اللغة العربية دروس الزيادة فقط وليس كاللغة الإنجليزية التي تكون دروس الأسس في المدارس حتى الطلبة لايجبون اللغة العربية لأن الطلبة يعتبرون اللغة العربية غير مهمة لأنفسهم.

وهذا الإعتبار الذي يسبّب نقصان رغبة الطلبة في تعليمها. وهذه المشكلة الذين تغير أساتيد اللغة العربية في المدرسة. في أنشطة التعلم والتعليم، الطلاب كالموضوع والأغراض منها معا. ولذلك، العملية التعليمية أنشطة التعليم للطلبة في تناول أهداف التعليم.^٤

وأما في تعليم وتعلم اللغة العربية نجوز علينا أن نملك مهارة لغوية وهي جانبة مهمة في اللغة، وفي اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

⁴SyaifulBahriDjamarahdanAzwanZain, *StrategiBelajarMengajar*, (Jakarta: PT. RinekaCipta, 2002), h. 44

مهارة القراءة هي إحدى المقوم المهم في اللغة العربية لأن القراءة يجد الطلبة تفكيراً ومفهوم السياق من الكتابة العربية ويستخدم القارئ ليجد الرسالة الذي يريد به بوسيلة الكلمة أو مادة الكتابة.^٥

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر أحد مؤسسة التربية الشكلية التي تجد مادة اللغة العربية التي تكون لغة دين الإسلام والعلوم وآلة الاتصال في تلك المدرسة. وتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر لا يتخلع من المسألة الدراسية، منها في مهارة القراءة، في عملية تعليم القراءة. قدرة القراءة الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر، وهذه تدل عند الباحث يلاحظ تلك المدرسة بملاحظة عملية الدراسية في الفصول. والعوامل التي تسبب المشكلات منها بطيء في القراءة ونقصان بالضبط والطلاقة في القراءة. والطلاب أقل نشاطاً في المشاركة في هذه الأنشطة، لأن الاستراتيجية المستخدمة من قبل المعلم لا تجذب انتباه الطلاب. يطلب من الطلاب فقط للاستماع إلى قراءة المعلم، ثم طلب اتباع القراءة المسموعة. هذا هو أحد العوامل التي تسبب الطلاب أقل حماساً في متابعة تعلم اللغة العربية، مما يؤثر على نتائج تعلم الطلاب.^٦

إحدى الطرق التي قدمه الباحث لحل هذه المشكلة هي من خلال القراءة بصوت عال مع عصة الحديث (*Talking Stick*) التي هي قادرة على تحسين قدرة لدى طلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر، هذه الاستراتيجية تجعل الطلبة أكثر نشاطاً ومنتعة لأنها سوف تبحث عن شريك بطاقة مع أصدقائه. تحتوي البطاقات على كلمات تتعلق بالمواد التي تم تعلمها. واختار الباحث هذه الاستراتيجية لأن شاهد الباحث بنفسه في الساعة الدراسية معلم لا يستخدم الاستراتيجية التي يجعل الطلبة مسروراً وفعالاً ومعلم هنا لا يعلم كثير الاستراتيجية الجديدة الآن. ولذلك يريد الباحث أن يعارف إلى المعلم والطلبة هناك ويرجو الباحث هذه الاستراتيجية يستطيع أن يتطور

⁵AhmadIzzan, *MetodologiPembelajaranBahasa Arab*, (Bandung:Humaniora, 2001), h.149.

^٦. مراقبة في يوم الأربعاء، ٤ سبتمبر ١٩

تفكير المعلم في هذه المدرسة ليستخدم المعلم هذه الاستراتيجية واستراتيجية متنوعة في الساعة الدراسية.

ولذلك، اريد الباحث أن يبحث بحثاً تحت الموضوع "فعالية استخدام استراتيجية عصة الحديث (*Talking Stick*) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر كليمنتان الجنوبية"

ب- التحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث بيان الاصطلاحات وهي تتكوّن من ثلاثة:

١- فعالية

الأصل اللغوي للفعالية هو الفعل "فعل" الذي مشتقاته "فاعل" و"فعال"، والفعالية مصدر صناعي. وصف في كل ما هو فاعل. كلمة الفاعل أي الفعل حسنا كان أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد.^٧ والمراد بفعالية في هذا البحث يعني إذا كانت المجموعة التجريبية أحسن من المجموعة الضابطة. الفعالية مرحلة الوصول إلى هذا الهدف، كما ينبغي أن الطلبة: جميع الطلبة فهم نصوص القراءة بمساعدة استراتيجية عصة الحديث "*Talking Stick*".

٢- استراتيجية عصة الحديث (*Talking Stick*)

استراتيجية هي (١) خطة النشاط لتحقيق شئ.^٨ (٢) كنمط عام لأنشطة المعلم، والطلاب في تحقيق أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المؤكد لذلك، فإن استراتيجية عصة الحديث هي خطة التنفيذ التعليم باستخدام العصا الحديث (*Talking Stick*).

^٧ ابراهيم آنس وغيره، معجم الوسيط، دار الفكر، ١٩٩٣ م، ص. ٦٩٥

^٨ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif Meningkatkan Kecerdasan Komunikasi Antar Peserta Didik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), h. 108

٣- تعليم القراءة

تعليم القراءة ليست مجرد تعليم القراءة ثم تأمر الطلبة حفظ، بل أكثر من ذلك تعتبر الطلبة قادرة على فهم القراءة.^٩ أهداف تعليم القراءة (فهم المقروء) تتم الطلبة يعني تدرك معنى الكلمة و خلاصة المادة.

٤- مكان البحث

تحديد المكان في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرز، الزمان في هذا البحث هو في السنة ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ج- أسئلة البحث

فمن هذه المشكلة، قام الباحث بتحليل هذه المشكلة باستخدام استراتيجية عصة الحديث (*Talking Stick*) في تعليم القراءة لمعرفة فعاليتها على التحصيل الدراسي من الأسئلة الآتية :

هل استخدام استراتيجية عصة الحديث (*Talking Stick*) ترقى نتيجة تعلم قراءة طلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرز؟

د- هدف البحث

بمناسبة المشكلة المذكورة، فالهدف هذا البحث والأساسية كالتالي :
لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية عصة الحديث (*Talking Stick*) نتيجة في تعليم القراءة لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرز.

هـ- أهمية البحث

ونتائج هذه الدراسة ومن المتوقع أن تكون مفيدة من أجل:

⁹SyaifulMustofa, *StrategipembelajaranBahasa Arab inovatif*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS), 2011), h. 162

- ١- كمادة أو إدخال المعلومات إلى مدير المدارس والمعلم بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر.
- ٢- للحصول على معلومات أو مواد المدخلات للكتاب الذين يرغبون في مواصلة التحقيق في هذه المسألة بمزيد من التعمق.
- ٣- باستخدام استراتيجية العصا الحديث في تعليم اللغة العربية لقدرة همة ونتيجة الطلبة في تعليم القراءة (فهم المقروء).
- ٤- لزيادة رغبة الطلبة بتعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر.

و- أسباب اختيار الموضوع

- أما الأسباب التي يسبب الباحث إلى اختيار هذا الموضوع كما يلي:
١. استراتيجية عصا الحديث هي إحدى نموذجية تعليم الاستهلاكية لفهم نص القراءة بالسرعة والمرحة. وآلة تقويم في تعليم القراءة.
 ٢. تعليم القراءة الصامتة هي هدف الأفضلية في تعليم اللغة العربية.
 ٣. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر هي إحدى المدرسة أن تفضل تعليم الدينية واللغة العربية.

ز- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

(١) المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، وأسئلته، في هذا البحث فالباحث رزم المسلمات الأساسية أي: "أن استخدام استراتيجية عصا الحديث (TalkingStick) يعني تسهل الطلبة الصف الحادى عشر في تعليم القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر".

٢) فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذ الباحث فيشتمل عن:

Ha: توجد فروق ذات دلالة احصائية فعالية الاستخدام عصة الحديث

(Talking Stick) ونتيجة الطلبة دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الحادي عشر

في تعليم القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر.

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فعالية الاستخدام عصة الحديث (Talking

Stick) ونتيجة الطلبة دون تلك استراتيجية لدى طلبة الصف الحادي عشر في

تعليم القراءة بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجر.

ح- الدراسات السابقة

ليعقد هذا البحث فيستخدم الباحث البحث العلمي المناسب بهذا البحث كما

يلي:

البحث العلمي الذي كتبهاستي عائشة، في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بانجرماسين سنة ٢٠١٨ م تحت موضوع "فعالية استخدام استراتيجية عصة

الحديث (Talking Stick) في تعليم القراءة لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة

الإستقامة الثانوية الإسلامية الحكومية في بكابورن رايا بنجر ماسين". الفرق بين

دراسة الباحث والدراسة السابقة في اختلاف عامل وموقع البحث

ط- هيكل البحث

ليكون هذا البحث منظماً، قسمته إلى خمسة أبواب، ولكل باب مباحث خاصة

مرتبطة بعضها بعضاً، فهي ما يلي :

في الباب الأول يشتمل المقدمة يحتوي على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وهدف البحث وفوائد البحث وأسباب اختيار الموضوع والمسلمات الأساسية وفرضية البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

والباب الثاني يشتمل الإطار النظري عن استراتيجية "TalkingStick" علمهارة القراءة/في تعليم القراءة.

والباب الثالث يشتمل منهج البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعامل البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياس وأساليب تحليل البيانات.

والباب الرابع يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يحتوي على لمحة عن الميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

والباب الخامس يشتمل الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث وتوصيات الب